الأنباء
الخميس 27 اكتوبر 2011

مليون سوري يحتشدون في ساحة الأمويين تأييداً للرئيس.. و«الثورة» ترى أن واشنطن سحبت سفيرها لفشله

«أجواء إيجابية» في اجتماع الأسد بوفد الوساطة العربية برئاسة قطر وبن جاسم: لمسنا حرص الحكومة على العمل معنا للتوصل لحل الأزمة

الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلا وفد الوساطة العربية برئاسة رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم (أ.ف.پ)

عواصم ـ هدى العبود والوكالات: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الوفد الوزاري العربي الذي وصل الى دمشق أمس في اطار مبادرة الجامعة العربية لحل الازمة في سورية، في وقت تجمع أكثر من مليون مواطن سوري في ساحة الأمويين بدمشق تأكيدا على تمسكهم بالقرار الوطني المستقل ورفضهم لأي شكل من أشكال التدخل الخارجي ودعمهم لبرنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس بشار الأسد.

وفيما وصف التلفزيون السوري الرسمي الأجواء التي سادت الاجتماع بالايجابية، قال رئيس اللجنة الوزارية العربية رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم في تصريح صحافي مشترك مع وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم في ختام اجتماعات اللجنة مع الاسد ان لقاء اللجنة مع الرئيس السوري كان «صريحا ووديا» مشيرا الى ان اللجنة ستواصل الاجتماع مع القيادة السورية في الـ 30 من الشهر الجاري.

وأضاف الشيخ حمد «لقد لمسنا حرص الحكومة السورية على العمل مع اللجنة الوزارية العربية للتوصل الى حل للأزمة في سورية».

ووصل الوفد الوزاري العربي برئاسة قطر بعد ظهر امس الى دمشق قادما من الدوحة لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة كما اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لوكالة فرانس برس.

وكان وزراء الخارجية العرب دعوا في 16 الجاري في بيان صدر في ختام اجتماع طارىء عقدوه في القاهرة الى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية و«أطراف المعارضة بجميع اطيافها خلال 15 يوما»، الا ان سورية تحفظت عن هذا البيان.

وقرر الوزراء العرب تشكيل لجنة عربية وزارية برئاسة وزير خارجية قطر وعضوية وزراء خارجية كل من الجزائر والسودان وسلطنة عمان ومصر والامين العام للجامعة العربية.

وحددوا مهمة اللجنة على انها «الاتصال بالقيادة السورية لوقف كافة اعمال العنف والاقتتال ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار بين الحكومة السورية واطراف المعارضة لتنفيذ الاصلاحات السياسية التي تلبي طموحات الشعب السوري».

من جانب آخر رفع المشاركون في كرنفال شجرة عائلة سورية تحت عنوان (عاش الوطن وقائد الوطن.. الشعب السوري عائلة واحدة) في ساحة الأمويين شجرة اطلقوا عليها اسم (عائلة سورية) بطول 500 متر تتوسطها صورة للرئيس الأسد والعلم السوري وأوراق تحمل أسماء مواطنين سوريين من مختلف المحافظات بصموا عليها بالدم تعبيرا عن تمسكهم بالوحدة الوطنية. كما تتضمن الفعالية حفلا غنائيا وتوجيه الشكر للدول التي وقفت إلى جانب سورية.

وفي الحسكة تجمعت حشود غفيرة من أبناء المحافظة في ساحة السيد الرئيس دعما للقرار الوطني المستقل ورفضا للتدخل الخارجي وتقديرا لمواقف روسيا والصين الداعمة لسورية في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها.

في غضون ذلك، رأت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحكومة السورية ان اجراء الإدارة الأميركية «المفاجئ» بسحب سفيرها في دمشق روبرت فورد يعكس فشله في أداء مهامه وأن تبريرها لهذا الإجراء لم يكن مقنعا.

وذكرت صحيفة الثورة انه «مادام انه ليست هناك أسباب مقنعة ترجح ان يكون سحب السفير اجراء احتجاجيا، يكون من المرجح ان الإجراء يتعلق بالخارجية الأميركية، أي معالجة واقع ديبلوماسي داخل هذه الخارجية». واعتبرت الصحيفة ان «الإجراء الأميركي جاء مفاجئا الى حد ما، حتى الخارجية الأميركية بدلت في أسباب استدعائها سفيرها، من الخوف على أمنه الشخصي وحاجته للاستراحة، الى التشاور».

وأضافت ان «فشل السفير فورد في دمشق هو سبب استدعائه الى واشنطن».

المرصد السوري: 19 قتيلاً بينهم 11 عسكرياً وأطفال في سورية أمس

عواصم ـ وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن حصيلة الهجوم على حافلة عسكرية امس في محافظة حماة أمس ارتفعت إلى 11 قتيلا بينهم ضابط برتبة عقيد فيما ارتفعت إلى ستة حصيلة الضحايا المدنيين في محافظة حمص.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا في بيانات «إن الجنود استشهدوا إثر إطلاق قذيفة (آر بي جي) من قبل مسلحين يعتقد أنهم منشقون على حافلة صغيرة كانت تقلهم في قرية الحمرات على طريق السلمية ـ حماة وكان بينهم أيضا صف ضابط برتبة مساعد أول». وكان المرصد أفاد في بيان سابق عن مقتل تسعة جنود في الهجوم.

وأضاف «أن حصيلة الشهداء المدنيين الذين قتلوا امس بمحافظة حمص ارتفعت إلى ستة سقط واحد منهم في قرية قرب مدينة الرستن وخمسة في مدينة حمص من بينهم شهيد سقط في شارع الستين برصاص قناصة من الشبيحة».

وأشار المرصد إلى «أن طفلا يبلغ من العمر 12 عاما استشهد بعد ظهر امس اثر إطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الأمن خلال مداهمات في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق كما استشهد مواطن مساء امس واصيب أربعة آخرون بجروح أحدهم بحالة حرجة اثر إطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الأمن في مدينة سراقب بمحافظة إدلب». يأتي ذلك في وقت استجابت فيه مناطق واسعة من سورية لدعوة الإضراب العام الذي دعا اليه المجلس الوطني بالتزامن مع زيارة لجنة من الجامعة العربية لسورية.

وقال ناشطون إن المتاجر في مناطق واسعة في درعا وريف دمشق وادلب ودير الزور وحماة وحمص وحلب أغلقت أبوابها.

ودعا المجلس الوطني السوري في بيان له أمس الاول لإضراب عام في كل أنحاء سورية احتجاجا على الوسائل الوحشية التي يستخدمها النظام ضد المحتجين.

وقال المجلس في بيانه إنه «يدعو جميع أبناء الشعب في المحافظات والمدن والقرى السورية كافة إلى مشاركة إخوانهم في درعا وحمص ودير الزور وغيرها من المناطق من خلال إعلان الإضراب العام يوم الأربعاء 26 أكتوبر».

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه» إن سقوط النظام السوري الحتمي أصبح شبه مؤكد تحت ضغط الاحتجاجات والعقوبات.

وأعرب جوبيه في مقابلة له امس مع راديو «فرانس انتر» عن اعتقاده بأن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيستغرق وقتا بسبب التعقيدات السياسية داخليا واقليميا.

واضاف «سينتهي هذا الوضع بسقوط النظام في سورية ولا يمكن تفادي هذا تقريبا.. لكن للأسف قد يستغرق وقتا، لأن الوضع معقد لوجود خطر نشوب حرب أهلية بين الفصائل السورية بالاضافة إلى أن الدول العربية المجاورة لا تريد منا أن نتدخل مشددا على أن بلاده ستواصل جهودها واتصالاتها مع دول المنطقة خاصة تركيا لوضع نهاية للقمع في سورية.

عشرات الآلاف السوريين احتشدوا في ساحة الأمويين بدمشق تأييدا للأسد امس (أ.ف.پ)

بري لـ «والس»: هل عقدتم اتفاقاً مع الإسلاميين في المنطقة؟!

واجب التعزية بولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز فرض تأجيل جلسة مجلس الوزراء للمرة الثانية امس نتيجة سفر الرئيس ميشال سليمان الى الرياض على رأس وفد ضم الرئيس السابق امين الجميل ونائب رئيس الحكومة سمير مقبل ووزير الخارجية عدنان منصور والوزراء علاء الدين ترو وشكيب قرطباوي ومروان شربل، حيث قدموا التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

الجلسة الوزارية كانت مقررة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي في السراي الكبير لكن سفر وفد وزاري مع الرئيس سليمان حتم تأجيلها ايضا.

وكانت التعزية بولي العهد الراحل شكلت مناسبة للقاء خاطف بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وبين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، لكن لوحظ ان المصافحة اقترنت بالقبلات بين الرجلين، وقد بادر الرئيس الحريري الى دعوة الرئيس ميقاتي الى الجلوس على مقربة منه قريبا من مكان جلوس الملك عبدالله.

في هذا الوقت، باشر رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالات سياسية لاطلاق حوار يتناول موضوع تمويل المحكمة والازمات الاخرى العالقة.

بري الذي لم يغادر الى السعودية للتعزية بالامير سلطان اسوة بالرئيس سليمان وميقاتي، قال انه سيفاتح رئيس الجمهورية اليوم بشأن استئناف الحوار للخروج بحل من دون ان نكسر الجرة او نكسر مزاج اللبنانيين، معربا عن اطمئنانه الى تأييد الرئيس ميقاتي والعماد ميشال عون وحزب الله والنائب جنبلاط لعملية استئناف الحوار.

وعن موقف باقي الاطراف، قال رئيس المجلس: لا مانع من طرح الموضوع على الرئيس فؤاد السنيورة وباقي الاطراف.

وعن كيفية تخطي الحكومة عقدة تمويل المحكمة في ضوء تحذيرات موفد وزيرة الخارجية الاميركية من مخاطر عدم الوفاء بالالتزامات، قال الوزير مناجيان ان ربط التمويل بمشروع الموازنة ربما يفجر مشروع الموازنة، وبالتالي فإن الحل يجب ان يكون بالتوافق او بالتصويت.

في هذا الوقت، جال نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية والس على المسؤولين اللبنانيين اول من امس، حيث التشديد على ضرورة الوفاء بالالتزامات الدولية وعلى اهمية الا يخلق عدم الاستقرار في سورية توترا في لبنان.

وقد أتت هذه الرسالة الاميركية الحازمة اثر تحذير السفيرة الاميركية في بيروت مورا كونيللي الى حزب الله ومن ثم الحكومة عبر العماد ميشال عون الذي اكد من جهته انه ليس ضد المحكمة بل ضد تمويلها من الخزانة اللبنانية، بداعي ان المحكمة لم تمر في الاقنية الدستورية، وهو ما حصل بالفعل، انما نتيجة مقاطعة المعارضة السابقة التي تضمه الى حزب الله وحركة امل للحكومة وتعطيل مجلس النواب.

ولفت ايضا في جولة الديبلوماسي الاميركي الآتي من واشنطن اجتماعه بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة في ظل التشديد الاميركي المتكرر على الا يشكل لبنان رئة او متنفسا ماليا للنظام السوري.

والتقى والس ايضا الرؤساء سليمان وبري وميقاتي وزير المال السابق محمد شطح.

كما حضر الوضع السوري في لقاء الرئيس بري مع والس في حضور السفيرة مورا كونيللي. وأبلغ والس الى بري (كما الى سائر المسؤولين الذين التقاهم) ضرورة احترام العقوبات الجديدة على سورية، منبها عواقب عدم تمويل المحكمة وتداعيات خطوته التي ستحلق ضررا كبيرا بمصالحه الاقتصادية والمالية.

ودعا بري والس الى القراءة الجيدة بجغرافية سورية قبل التاريخ، وخاطبه: «إذا كانت عشرات الأميال تشغل أميركا وكوبا فإن علاقة سورية ولبنان تقاس بـ «السنتيمترات» نظرا الى العلاقات والحدود المتداخلة بين البلدين». وسأله: «هل عقدتم اتفاقا مع الاسلاميين في المنطقة؟»، فرد والس: «إن أعمال العنف في سورية غير مقبولة». ولم يخل اللقاء من التطرق الى حال المسيحيين في المنطقة، وتطلع بري الى كونيللي وسألها: «هل تلاحظين أسباب هذا التحول في موقف الرئيس أمين الجميل وخصوصا بعد زيارته الأخيرة لمصر؟».

● بيروت ـ عمر حبنجر

كندة علوش: أخاف من وصول التيار الإسلامي إلى الحكم في سورية

قالت الممثلة كندة علوش إنها تخشى من وصول الإخوان المسلمين الى الحكم في سورية، برغم تأييدها للثورة في بلادها.

وأشارت الى انها لا تخشى على مستقبلها الفني في الفترة المقبلة، سواء بمنعها من العمل في سورية بسبب معارضتها لنظام الرئيس بشار الأسد أو تقلص حظوظها في العمل بمصر بسبب معارضتها للتيارات الإسلامية. وأوضحت الفنانة السورية أخشى من تولي التيار الاسلامي وعلى رأسه الاخوان المسلمون سواء في سورية او في مصر مشيرة في الوقت نفسه الى انها مع تطبيق الشريعة الاسلامية، ولكن ضد فرضها بالقوة، خاصة على الفن والفنانين.

كندة علوش

في هذا الوقت تعرضت علوش لموقف طريف خلال استضافتها في برنامج «الستات ما يعرفوش يكدبوا» الذي يعرض على قناة سي بي سي اذ طلب احد المشاهدين يدها للزواج مما جعلها تشعر بالخجل. ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، عندما علم انها متزوجة وسعيدة في حياتها الزوجية، سألها عما اذا كانت لديها شقيقات ليطلبهن للزواج. وتحدثت الفنانة السورية عن علاقتها بزوجها، مؤكدة انه عندما يقع خلاف بينهما، تبادر هي الى مصالحته، وهو الأمر الذي نصحت به.

سامر كبرو يتلقى مجموعة تهديدات بسبب أغانيه الموالية للنظام

دمشق ـ إيلاف: أصدر الفنان السوري سامر كبرو أغنية جديدة بعنوان «يا شعب سوريا»، معتبرا أنها استمرار لأغانيه الوطنية، التي تحمل في كلماتها دعوة إلى نبذ أي خلاف، وإلى وحدة الشعب السوري للحفاظ على سورية، والتأكيد على الأخوة والمحبة، التي تجمع الشعب السوري وتقول كلماتها:

يا شعب سوريا يا صوت هز الكون
حلفنا يا سوريا رح نحفظك ونصون
ع الوعد رح نبقى سوا
ونكون لبعض الدوا مهما يفرقنا النوى
بتجمعنا سوريا

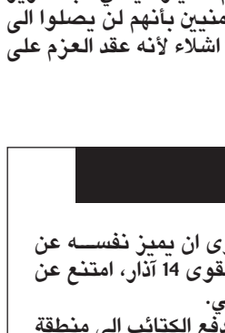
سامر كبرو

وأشار الفنان السوري كبرو الى أنه تلقى مجموعة تهديدات وصلته بسبب مواقفه وأغانيه الموالية للنظام السوري، وإصداره أكثر من أغنية، من بينها أغنية «يا قائدنا يا بشار»، معتبرا أنه يرى نفسه حياديا، لكن الأشخاص الذين يهددونه لا ينتمون إلى المعارضة الشريفة الداعية إلى الإصلاح، ولا يمتلكون ثقافة المعارضة أصلا، لأن المعارضة لا تكون بالقتل والتهديد، بل بالإقناع والخطاب الجذاب، كي يكسبوا التفاف الناس حولهم.

الجيش اليمني المنشق: مقتل طيارين سوريين بعملية «استشهادية»

صنعاء ـ يو.بي.آي: زعم الجيش اليمني المنشق بقيادة اللواء علي محسن الاحمر امس ان مقتل 8 طيارين سوريين اول من امس تم بعملية «استشهادية» ضد من وصفهم بـ «شبيحة بشار»، مشيرا الى انهم حضروا الى اليمن لتنفيذ مهام قتالية بعد رفض الطيارين اليمنيين المشاركة في تصفيات ضد الشعب.

وقال بيان وزعه الجيش ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقدم 11 مرتزقا من سورية في اطار التنسيق بين صالح والرئيس السوري بشار الاسد.

ولم تعلق وزارة الدفاع اليمنية منذ الثلاثاء الماضي على حادثة مقتل الطيارين السوريين وملابساتها، في حين كانت التقارير الاولية تحدثت عن مقتل 4 طيارين ليرتفع العدد امس بحسب بيان الجيش المنشق المؤيد للمحتجين الى 8. واشار البيان الى ان الطيارين السوريين المرتزقة وصلوا الى اليمن الاثنين الماضي وقام بنقلهم الطيار اليمني عبدالعزيز الشامي الذي تعهد لزملائه من الطيارين اليمنيين بأنهم لن يصلوا الى قاعدة العند الجوية في حج جنوب اليمن الا اشلاء لأنه عقد العزم على تنفيذ عملية استشهادية لقتلهم.

أخبار وأسرار لبنانية

● **تمايز الكتائب:** يحاول حزب الكتائب مرة أخرى ان يميز نفسه عن حلفائه، فبعد تعليق حضوره في الامانة لقوى 14 آذار، امتنع عن المشاركة في «لقاء ريجنسي بالاس» المسيحي.

ويعتقد مراقبون ان هذا التميز المستمر قد يدفع الكتائب الى منطقة وسطية يقف عليها رئيس الحكومة ووزراء جبهة النضال الوطني، فضلا عن الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية، وقد تستمر هذه الحال حتى الانتخابات النيابية المقبلة.

● **لبنان وأحداث سورية:** تجمع المراجع الديبلوماسية على اعتبار ان نهاية الأحداث في سورية لمصلحة أي من طرفي الصراع في الداخل ومحيطه الإقليمي والدولي ليست قريبة، وان المواجهات الجارية ما هي سوى جولات من العنف تتنقل بين المناطق على خلفيات عميقة يتداخل فيها الإقليمي مع الطائفي والمذهبي. والخطير ما يمكن ان ينعكس على الساحة اللبنانية، فقد وافق كثيرون من الديبلوماسيين على مضمون آراء الخائفين على الوضع الداخلي في لبنان، سواء انتصر نظام الأسد، او العكس، قياسا على حجم الانقسام الداخلي، والمؤشرات تتعزز يوميا وتوحي بعدم القدرة على استيعاب النتائج لمصلحة الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

● **تحركات مرتقبة للمعارضة:** تشير معلومات الى أن المعارضة ستلجأ الى تنظيم لقاءات شعبية ومناسبات «جماهيرية» تركز على عدم قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها، بالتزامن مع حملات اعلامية يتوزعها أركان المعارضة ونوابها واعلاميوها لإبقاء موضوع المحكمة في أول المواضيع وعدم شغل الرأي العام بموضوع الموازنة والملاحظات على غير بند فيها، لاسيما بنود الرعاية الاجتماعية والضرائب المقترحة وغيرها.

تمور الملوك تحتفل بمرور أكثر من عشرين عاماً على تأسيسها

تحتفل شركة تمور الملوك بمرور أكثر من عشرين عاماً على تأسيسها وبدئها بتصنيع التمور المحشوة بالمكسرات والتي كانت الرائدة فيها والمستمرة في إنتاج أصناف عديدة منها

حيث قامت باستيراد تشكيلة واسعة من الصواني والعلب لتعبئتها بتمور الموسم الجديد المحشوة بالمكسرات وتوزيعها في مراكزها المختلفة لتمور الملوك.

وتتواجد تمور الملوك بمختلف الأسواق المركزية والجمعيات التعاونية من خلال محلاتها الموجودة في كارفور ـ لولو هايبر ماركت ـ بأسواق القرين والري ـ ستي سنتر السالمية والشويخ وسوق اي جي مارت الجديد بالسالمية، إضافة إلى محلاتها بجمعية القرين 2 والجابرية والرحاب، وكذلك توفيرها لاصناف عديدة من التمور في مختلف الجمعيات.

التشكيلة الكبيرة من الصواني متوافرة بمحل تمور الملوك الرئيسي بالشويخ والتي يتم فيها التوزيع على المراكز المختلفة وكذلك توريد طلبيات العملاء من افراد وشركات لمختلف المناسبات من أفراح وأعياد.

الشريك المدير
عبد الأمير جاسم خان